

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 193 @ الشيخ أبو علي الفارسي النحوي صاحب الإيضاح ويقال له فسوي أيضا وأهل فارس يقولون في النسبة إليها البساسيري وهي نسبة شاذة على خلاف الأصل وكان سيد أرسلان المذكور من بسا فنسب المملوك إليه واشتهر بالبساسيري هكذا ذكره السمعاني نقلا عن الأديب أبي العباس أحمد بن علي ابن بابه القاشي وفي هذه اللفظة زيادة ليست في الأصل . ومات الأمير مهارش بن المجلي في صفر سنة تسع وتسعين وأربعمائة وقد ناهز ثمانين سنة وهو مهارش بن المجلي بن علي بن قبان بن شعب بن المقلد بن جعفر بن عمرو بن المهنا وبقيّة نسبه ستأتي في ترجمة المقلد بن المسيب إن شاء الله تعالى .

82 .

الملك العادل أتابك .

أبو الحارث أرسلان شاه بن عز الدين مسعود بن قطب الدين مودود بن عماد الدين زنكي بن آق سنقر صاحب الموصل المعروف بأتابك الملّقب الملك العادل نور الدين بوسياّتي ذكر جماعة من أهل بيته إن شاء الله تعالى كل واحد في حقه . ملك نور الدين المذكور الموصل بعد وفاة أبيه في التاريخ المذكور هناك وكان ملكا شهما عارفا بالأمر وانقل إلى مذهب الشافعي رضي الله عنه ولم يكن في بيته شافعي سواه وبني مدرسة للشافعية بالموصل قل أن توجد مدرسة في حسنّها . وتوفي ليلة الأحد التاسع والعشرين من رجب سنة سبع وستمائة في شبّارة